

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وإما مُجَوِّزَةٌ لِلْمَجْهِ الْأَصْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَلَمَ الْمَنْقُولَ مِمَّا يَقْبَلُ ((أَل)) قَدْ يُلَمَّحُ أَصْلُهُ فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ أَلْ وَأَكْثَرُ وَقَوْعٌ ذَلِكَ فِي الْمَنْقُولِ عَنْ صِرْفَةِ كَحَارِثٍ وَقَاسِمٍ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَعَبَّاسٍ وَصَحَّاحٍ وَكَأَنَّكَ وَقَدْ يَتَقَعُّ فِي الْمَنْقُولِ عَنْ مَصْدَرٍ كَفَضْلٍ أَوْ اسْمٍ عَيْنٍ كَنُوعِمَانَ فَإِنَّهُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلدَّسَمِ وَالْبَابُ كَلَامُهُ سَمَاعِيٌّ فَلَا يَجُوزُ فِي نَحْوِ مُحَمَّدٍ وَصَالِحٍ وَمَعْرُوفٍ وَلَمْ تَتَقَعَّ فِي نَحْوِ ((يَزِيد)) وَ ((يَشْكُر)) لِأَنَّ أَصْلَهُ الْفِعْلُ وَهُوَ لَا يَقْبَلُ أَلْ وَأَمَّا قَوْلُهُ :

(رَأَيْتُ الْوَلِيدَ بْنِ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا ...) فَضُرُورَةُ سَهْلٍ لَهَا تَقَدُّمُ ذِكْرِ الْوَلِيدِ